

ابنُ العَرَبِيِّ

# رِسَالَةُ الْأَنْوَرِ

فِيمَا يُمْنَحُ صَاحِبُ الْخَلْوَةِ مِنَ الْأَسْرَارِ



مخطوطة

- |                             |                                                                      |
|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ١- يوسف أغا ٧٨٣٨ [٦٥١ هـ]   | (ي) ١١ - ولي الدين ١٨٢٦ [٨٢٣ هـ] (و <sup>١</sup> )                   |
| ٢ - الخالدية ٨٩٢ [٦٥٦ هـ]   | (خ) ١٢ - شهيد علي ١٣٤٢ [٨٣٧ هـ] (س <sup>٣</sup> )                    |
| ٣ - ولي الدين ١٦٨٦ [٦٦٧ هـ] | (و <sup>١</sup> ) ١٣ - جار الله ٢١١١ [٩١٥ هـ] (ك <sup>٢</sup> )      |
| ٤ - ميليه ٥٧١ [٦٦٨ هـ]      | (م <sup>١</sup> ) ١٤ - كوبرولوفاضل أحمد ٥٣ [٩٥٠ هـ] (ر)              |
| ٥ - مراد بخاري ٣٢٤ [٦٨١ هـ] | (م <sup>١</sup> ) ١٥ - جامعة استنبول ٣١٨٤ [٩٧٣ هـ] (ج <sup>١</sup> ) |
| ٦ - مانيسا ٢٩٨٩ [٦٩٠ هـ]    | (م <sup>٢</sup> ) ١٦ - جامعة استانبول ٢٨١ [٩٧٤ هـ] (ج <sup>٢</sup> ) |
| ٧ - جار الله ٩٨٦ [؟ ٧٠٠ هـ] | (ك <sup>١</sup> ) ١٧ - دار الكتب القطرية ١٠٦٦ [٩٧٥ هـ] (ق)           |
| ٨ - أيا صوفيا ٢٠٦٣ [٧٠٥ هـ] | (س)                                                                  |
| ٩ - شهيد علي ١٣٤١ [٧٢٤ هـ]  | (ش <sup>١</sup> ) حيدرآباد [١٣٦٨ هـ] (حيدرآباد)                      |
| ١٠ - إزمير ٧٩٤ [٧٨١ هـ]     | (ز)                                                                  |



العَرَبِيُّ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ الْعَزِيزَ بِمَنْدِهِ مِنْهُ وَجَدَهُ جَوْدَهُ. (خ؛ و): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (م): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا / رِسَالَةً الْأَنْوَارِ فِيمَا يَفْتَحُ صَاحِبُ الْخُلُوعِ مِنَ الْأَسْرَارِ. (م): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا / رَبِّ أَعْنِ. (م): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا / رِسَالَةً الْأَنْوَارِ فِيمَا يَفْتَحُ صَاحِبُ الْخُلُوعِ مِنَ الْأَسْرَارِ. (ك): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. (س): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ / قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْمُحَقِّقُ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ الطَّائِفِيِّ الْحَاتِمِيِّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ. (ش): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ / قَالَ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ الْعَالِمُ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (و): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ / قَالَ سَيِّدُنَا وَشَيْخُنَا وَإِمَامُنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْمُحَدِّثُ شَيْخُ الطَّرِيقِ وَإِمَامُ التَّحْقِيقِ وَجِدِّ عَصَرِهِ وَفَرِيدَ دَهْرِهِ أَبِي الْفَضَائِلِ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ الطَّائِفِيِّ الْحَاتِمِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ. (ش): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ وَفَّقْ لِإِثْمَانِي. (ز): وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا [ساقطة]. (ك): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ. (ف): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ

اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ بُحِتَ بِهِ<sup>٣١٨</sup> وَقُلْتَ هَذَا زَانٍ وَهَذَا شَارِبٌ<sup>٣١٩</sup> وَهَذَا يَغْتَابُ<sup>٣٢٠</sup> فَآتَهُمْ نَفْسَكَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ<sup>٣٢١</sup> دَخَلَ عَلَيْكَ فَتَحَقَّقْ بِالْإِسْمِ السَّتَّارِ وَإِنْ جَاءَكَ ذَلِكَ الشَّخْصُ فَانْهَهُ<sup>٣٢٢</sup> مَا<sup>٣٢٣</sup> بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى السِّرِّ<sup>٣٢٤</sup> وَأَوْصِهِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ مِنَ اللَّهِ<sup>٣٢٥</sup> وَلَا يَتَعَدَّى<sup>٣٢٦</sup> حُدُودَ اللَّهِ وَآلِهِ<sup>٣٢٧</sup> عَنْ هَذَا الْكَشْفِ جُهْدَ طَاقَتِكَ وَاشْتَغِلْ بِالذِّكْرِ.

وَأَمَّا التَّفَرُّقَةُ بَيْنَ الْكَشْفِ الْحِسِّيِّ وَالْخَيَالِيِّ فَنَبِيْنُهُ<sup>٣٢٨</sup> وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ<sup>٣٢٩</sup> صُورَةَ شَخْصٍ أَوْ فِعْلاً مِنْ أَفْعَالِ الْخَلْقِ أَنْ تُغْلِقَ عَيْنَيْكَ<sup>٣٣٠</sup> فَإِنْ بَقِيَ لَكَ الْكَشْفُ فَهُوَ فِي<sup>٣٣١</sup> خَيَالِكَ وَإِنْ غَابَ عَنْكَ فَإِنَّ الْإِدْرَاكَ تَعَلَّقَ<sup>٣٣٢</sup> بِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِيهِ ثُمَّ إِذَا لَهَيْتَ<sup>٣٣٣</sup> عَنْهُ وَاشْتَغَلْتَ بِالذِّكْرِ انْتَقَلَتْ مِنَ الْكَشْفِ<sup>٣٣٤</sup> الْحِسِّيِّ إِلَى الْكَشْفِ الْخَيَالِيِّ فَتَنْزِلُ<sup>٣٣٥</sup> عَلَيْكَ الْمَعَانِي

٣١٨ (ف): فيه. (ج): فإنه يجب به.  
 ٣١٩ (ك): + خمر. (ج): شارِبٌ خمر.  
 ٣٢٠ (م): ج: وهذا يغتاب [ساقطة]. (ز: ك: هـ)  
 ج: مغتاب.  
 ٣٢١ (ج): و.  
 ٣٢٢ (ف): قد [ساقطة].  
 ٣٢٣ (ي): س: ش: ز: و: ك: هـ: Radtke: فأنه.  
 (و): فانه + فانه [فوق الخط]. (خ): فانه.  
 (م): م: هـ: ف: ج: ق: فانه. (م): فانه. (ك):  
 مانه. (ش): فانه. (ج): فانه. (حيدرabad):  
 فانه.  
 ٣٢٤ (ج): مم. (حيدرabad): على ما.  
 ٣٢٥ (ج): السر.  
 ٣٢٦ (ك): + عز وجل. (ج): + تعالى.  
 ٣٢٧ (م): هـ: ك: ج: هـ: ز: و: ق: آله. (م): فيتنزل.  
 ٣٢٨ (ي): آله. (خ: ش: Radtke): آله. (م): م: هـ: ق: م: هـ: ز: و: ق: آله. (وا: ك: هـ): آله. (ش): آله.  
 (ك): آله. (ف: ج: هـ: حيدرabad): آله. (ج): آله.  
 ٣٢٩ (ك): + لك. (ج): فأبينه لك.  
 ٣٣٠ (ج): أردت.  
 ٣٣١ (ي): خ: و: م: هـ: ز: و: ش: ك: هـ: ج: هـ: ق: Radtke: عينك [عَيْنِكَ]. (م): م: هـ: س: ش: هـ: ف: حيدرabad: عينك. (ك): + وتغمضها.  
 ٣٣٢ (ز): من.  
 ٣٣٣ (خ: حيدرabad): يعلق.  
 ٣٣٤ (خ: و): الهيت.  
 ٣٣٥ (ز): من الكشْف [ساقطة].  
 ٣٣٦ (م): هـ: ك: ج: هـ: ز: و: ق: آله. (م): فيتنزل.

الْعَقْلِيَّةُ فِي الصُّورِ<sup>٣٣٧</sup> الْحِسِّيَّةِ وَهُوَ تَنْزُلٌ<sup>٣٣٨</sup> صَعْبٌ فَإِنَّ عِلْمَ<sup>٣٣٩</sup> مَا<sup>٣٤٠</sup> أُريدَ  
بِتِلْكَ الصُّورِ<sup>٣٤١</sup> لَا يَعْرِفُهَا<sup>٣٤٢</sup> إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ<sup>٣٤٣</sup> مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصِّدِّيقِينَ فَلَا  
تَشْتَغِلُ بِهِ.

وَإِنْ سَيِّقَتْ<sup>٣٤٤</sup> لَكَ<sup>٣٤٥</sup> مَشْرُوبَاتٌ فَاشْرَبِ الْمَاءَ مِنْهَا فَإِنَّ<sup>٣٤٦</sup> لَمْ يَكُنْ  
فِيهَا مَاءٌ فَاشْرَبِ<sup>٣٤٧</sup> اللَّبَنَ وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا<sup>٣٤٨</sup> فَحَسَنٌ وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ<sup>٣٤٩</sup>  
إِشْرَبُهُ<sup>٣٥٠</sup> وَتَحَفَّظْ<sup>٣٥١</sup> مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ<sup>٣٥٢</sup> إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْمَطَرِ  
فَإِنْ كَانَ<sup>٣٥٣</sup> بِمَاءِ الْأَنْهَارِ<sup>٣٥٤</sup> وَالْعُيُونِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى شُرْبِهِ<sup>٣٥٥</sup>.  
وَاشْتَغِلْ<sup>٣٥٦</sup> بِالذِّكْرِ حَتَّى يُرْفَعَ<sup>٣٥٧</sup> عَنْكَ عَالَمُ الْخَيَالِ وَيُجْلَى<sup>٣٥٨</sup> لَكَ

- ٣٣٧ (خ؛ و؛ ١؛ ك؛ ف؛ حيدرabad): الصورة. ٣٥١ (ك): وتحتفظ.  
٣٣٨ (م): ينزل. ٣٥٢ (ج): النبيل.  
٣٣٩ (ج): علم [ساقطة]. ٣٥٣ (ي؛ خ؛ س؛ و؛ ف؛ حيدرabad): فإن كان.  
٣٤٠ (ق): عِلْمٌ مَا [ساقطة]. (و): أَوْ يَكُون. (ك): + ممزوجا.  
٣٤١ (خ؛ ك؛ ج؛ حيدرabad): الصورة. ٣٥٤ (س؛ ف): المطر.  
٣٤٢ (ك؛ ج؛ ج؛ ق): يعرفه. ٣٥٥ (ج): وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ إِشْرَبُهُ وَتَحَفَّظْ مِنْ  
٣٤٣ (ج): و. شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْمَطَرِ  
٣٤٤ (ي؛ س؛ خ؛ و؛ ف): سيق. (و): ٣٥٦ (م): سُيِّقَتْ. [ساقطة].  
٣٤٥ (ج): إِلَيْكَ. ٣٥٧ (ج): ترفع. (ج): يرتفع. (حيدرabad): يفرغ.  
٣٤٦ (حيدرabad): وإن. ٣٥٨ (ي؛ خ): يجلي. (و): يجلي (و؛ م؛ س؛  
٣٤٧ (م؛ ج): الماء منها فإن لم يكن فيها ماء ٣٥٩ (ز؛ ك): تجلي. (م؛ ١؛ ك؛ ش؛ ق): يتجلى/  
فأشرب [ساقطة]. ٣٥٨ (م): جُمِعَتْ فِيهِمَا. ٣٤٩ (و): الْعَسَلُ.  
٣٥٠ (خ؛ حيدرabad): إشربه [ساقطة]. ٣٥٦ (رادتكة): فَاشْتَغِلْ.

وَالْأَفْكَارِ السَّلِيمَةِ وَصُورِ الْمَغَالِيطِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى الْأَفْهَامِ وَالْفَرْقِ بَيْنَ  
الْوَهْمِ<sup>٤٦٨</sup> وَالْعِلْمِ<sup>٤٦٩</sup> وَتَوَلَّدِ التَّكْوِينَاتِ<sup>٤٧٠</sup> بَيْنَ عَالَمِ<sup>٤٧١</sup> الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَامِ  
وَسَبَبِ ذَلِكَ التَّوَلَّدِ وَسَرَيَانِ السِّرِّ الْإِلَهِِيِّ<sup>٤٧٢</sup> فِي عَالَمِ الْعِنَايَةِ وَسَبَبِ مَنْ  
تَرَكَ الْكَوْنَ عَنْ مُجَاهَدَةٍ وَعَنْ لَا مُجَاهَدَةٍ<sup>٤٧٣</sup> وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ ذِكْرُهُ<sup>٤٧٤</sup>.  
فَإِنْ لَمْ تَقِفْ مَعَ هَذَا كُلِّهِ<sup>٤٧٥</sup> رُفِعَ لَكَ<sup>٤٧٦</sup> عَالَمُ التَّصْوِيرِ وَالتَّحْسِينِ  
وَالْجَمَالِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ<sup>٤٧٧</sup> عَلَيْهِ الْعُقُولُ مِنَ الصُّورِ الْمُقَدَّسَةِ<sup>٤٧٨</sup>  
وَالنُّفُوسِ النَّبَاتِيَّةِ مِنْ حُسْنِ الشَّكْلِ وَالنِّظَامِ وَسَرَيَانِ الْفُتُورِ وَاللِّينِ وَالرَّحْمَةِ  
فِي الْمَوْصُوفِينَ بِهَا<sup>٤٧٩</sup> وَ<sup>٤٨٠</sup> مِنْ هَذَا<sup>٤٨١</sup> الْحَضَرَةِ يَكُونُ الْإِمْدَادُ لِلشُّعْرَاءِ<sup>٤٨٢</sup>  
وَمِنْ<sup>٤٨٣</sup> الَّذِي قَبْلَهُ<sup>٤٨٤</sup> يَكُونُ الْإِمْدَادُ<sup>٤٨٥</sup> لِلْخُطَبَاءِ.

(ش'؛ خ؛ س؛ ز؛ ش'؛ ك'؛ ف؛ ق؛ حيدرآباد؛  
(Radtke): كَلِّهِ [ساقطة]. (ك'): هذا كَلِّهِ [ساقطة]  
+ ذلك.

<sup>٤٧٦</sup> (ف): + عن. (ج'): لك [ساقطة].

<sup>٤٧٧</sup> (و'؛ م'؛ ج'؛ ق): يكون.

<sup>٤٧٨</sup> (خ): المعدَّيَّة.

<sup>٤٧٩</sup> (ك'): بها [ساقطة].

<sup>٤٨٠</sup> (خ): و [ساقطة].

<sup>٤٨١</sup> (ك'؛ ج'؛ ج'): هذه.

<sup>٤٨٢</sup> (ج'): للسعداء.

<sup>٤٨٣</sup> (خ): فمن.

<sup>٤٨٤</sup> (ج'): قبلها.

<sup>٤٨٥</sup> (م'): الأمداد.

<sup>٤٦٨</sup> (ك'): الفهم.

<sup>٤٦٩</sup> (ج'): العلم والوهم.

<sup>٤٧٠</sup> (ج'): الكوْنِيَّات.

<sup>٤٧١</sup> (ك'): عالمي.

<sup>٤٧٢</sup> كَذَا فِي (ك) وَ (ا) وَ (ز) وَفِي سَائِرِ النُّسخِ

الْإِلَهِيِّ.

<sup>٤٧٣</sup> (ي؛ م): ولا عن مجاهدة. (خ؛ و؛ م؛

م؛ ك'؛ س؛ ش'؛ ز؛ و؛ ش'؛ ك'؛ ف؛ ج'؛ ق؛

حيدرآباد؛ (Radtke): وعن لا مجاهدة. (ج'): وعن

لا مجاهدة [ساقطة].

<sup>٤٧٤</sup> (ي؛ خ؛ م؛ ك'؛ ش'؛ س؛ و؛ ك'؛ ف؛

ج'؛ حيدرآباد): ذكره [ساقطة]. (و'؛ م'؛ م'؛ ز؛

ش'؛ [في الحاشية]؛ ج'؛ ق؛ (Radtke): ذكره.

<sup>٤٧٥</sup> (ي؛ م؛ م؛ م؛ و؛ ج'؛ ج': كَلِّهِ.

وَلِهَذَا وَرَدَ فِي ٧٥٥ الْخَبَرِ «عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ» ٧٥٦  
وَقَالَ - تَعَالَى ٧٥٧ - فِينَا: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ ٧٥٨. وَقَالَ فِي حَقِّ  
الرُّسُلِ ٧٥٩: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ ٧٦٠. فَحُنْ  
وَالْأَنْبِيَاءُ ٧٦١ شُهَدَاءُ عَلَى اتِّبَاعِهِمْ فَاصْرِفْ ٧٦٢ الْهِمَّةَ فِي الْخُلُوةِ لِلْوَرَاثَةِ  
الْكَلْبِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ٧٦٣.

وَعَلِمَ أَنَّ الْحَكِيمَ الْكَامِلَ الْمُحَقِّقَ الْمُتَمَكِّنَ هُوَ الَّذِي يُعَامِلُ كُلَّ  
حَالٍ ٧٦٤ وَوَقْتُ بِمَا يَلِيقُ بِهِ وَلَا يَخْلُطُ ٧٦٥ وَهَذِهِ هِيَ ٧٦٦ حَالَةُ ٧٦٨ مُحَمَّدٍ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ رَبِّهِ بِ ٧٦٩ قَابٍ ٧٧٠ قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْنَى ٧٧١

٧٥٥ (خ؛ حيدرآباد): في [ساقطة].

٧٥٦ (خ؛ م؛ ك؛ ف؛ ج؛ ١): كَانِبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

(ج؛ ٢): عُلَمَاءُ أُمَّتِي كَانِبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧٥٧ (ك؛ ٢): عَزَّ وَجَلَّ. (ز): اللَّهُ تَعَالَى. (ج؛ ١): قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى.

٧٥٨ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ  
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا  
الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرُّسُولَ  
مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى  
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَنِكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة البقرة [٢]، الآية:  
١٤٣).

٧٥٩ (ج؛ ١): عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

٧٦٠ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ  
الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (سورة النحل [١٦]، الآية: ٨٩).

(ج؛ ١): وَقَالَ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ  
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [ساقطة].

٧٦١ (حيدرآباد): الْأُولِيَاءُ.

٧٦٢ (خ): وَتَصْرِفُ. (حيدرآباد): وَنَصْرِفُ.

٧٦٣ (ك؛ ١): هُنَا انْتِهَاءُ النَّصِّ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ.

٧٦٤ (م؛ ١؛ ج؛ ١): حَالَةٌ. (و؛ ١): خَالَةٌ.

٧٦٥ (ج؛ ١): وَ [ساقطة].

٧٦٦ (س): يُخْلَطُ. (Radtke): يَخْلُطُ.

٧٦٧ (م؛ ١؛ و؛ ٢؛ ك؛ ١؛ ج؛ ١؛ ج؛ ٢): هِيَ [ساقطة]. ( )

(ج؛ ٢): هِيَ [ساقطة] + الْحَالَةُ.

٧٦٨ (ج؛ ١): + سِيدْنَا.

٧٦٩ (خ): بٍ [ساقطة]. (ج؛ ١): كَ.

٧٧٠ (خ): قَابٍ.

٧٧١ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ (سورة النجم

[٥٣]، الآية: ٩).

وَلِيَجْهَدْ<sup>٧٩٦</sup> أَنْ يَكُونَ<sup>٧٩٧</sup> وَقْتَهُ نَفْسُهُ وَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ وَارِدُ الْوَقْتِ يَقْبَلُهُ  
وَلِيَحْذَرَ مِنَ التَّعَشُّقِ<sup>٧٩٨</sup> بِهِ وَيَحْفَظُهُ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِذَا رَسَى<sup>٧٩٩</sup> فَأَكْثَرَ<sup>٨٠٠</sup>  
الشُّيُوخَ إِنَّمَا<sup>٨٠١</sup> أَتَى<sup>٨٠٢</sup> عَلَيْهِمْ فِي التَّرَبُّعِ<sup>٨٠٣</sup> لِمَا فَرَّطُوا فِي حِفْظِ مَا ذَكَرْنَاهُ  
وَزَهِّدُوا فِيهِ<sup>٨٠٤</sup> زُهْدًا كَلِيمًا.

وَيَطُولُ الْوَقْتُ وَيَقْصُرُ بِحَسَبِ حُضُورِ صَاحِبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَتْ سَاعَةٌ  
وَيَوْمٌ وَجُمُعَةٌ وَشَهْرٌ وَسَنَةٌ وَمَرَّةٌ ٨٠٠ وَاحِدَةٌ فِي عُمْرِهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا وَقْتَ  
لَهُ وَعُلُوُّ الشَّخْصِ يَدُلُّ عَلَى ضَيْقِ وَقْتِهِ وَقِلَّةِ عُلُومِهِ ٨٠١ وَالَّذِي لَا وَقْتَ لَهُ ٨٠٢  
إِنَّمَا حَرَّمَ لِحُكْمِ ٨٠٣ بَهِيمِيَّتِهِ ٨٠٤ عَلَيْهِ فَإِنَّ بَابَ الْمَلَكُوتِ وَالْمَعَارِفِ مِنَ  
الْمُحَالِ أَنْ ٨٠٥ يَنْتَفَحَ ٨٠٦ وَفِي الْقَلْبِ شَهْوَةٌ هَذَا ٨٠٧ لِلْمَلَكُوتِ ٨٠٨ وَأَمَّا بَابُ  
الْعِلْمِ بِاللَّهِ مِنْ حَيْثُ الْمُشْهَادَةُ ٨٠٩ فَلَا يُفْتَحُ وَفِي الْقَلْبِ ٨١٠ لَمَحَةٌ لِلْعَالَمِ

٧٩٦ (ي؛ خ؛ س؛ ز؛ و؛ ف؛) وَلَيَجْهَدُ.  
(Radtke) وَلَيَجْهَدُ.  
٧٩٧ (ج؛) يَكُونُ [ساقطة].  
٧٩٨ (ج؛) الشَّعْشُوعَةُ.  
٧٩٩ (م؛) رُبِّيْ بِهِ وَيَحْفَظْهُ. (ج؛) رَقَا.  
(حيدرabad) رَمَأُ.  
٨٠٠ (ي؛ خ؛ و؛ م؛ م؛ م؛ س؛ ز؛ و؛ ش؛  
٨٠١ (ك؛ ف؛ ج؛ ج؛ ق؛) فَأَكْثُرُ. (ش؛ حيدرabad  
(Radtke) وَأَكْثُرُ.  
٨٠١ (ج؛) إِنَّمَا [ساقطة].  
٨٠٢ (ج؛) أَوْتِي.  
٨٠٣ (خ؛) بِالْتَرِيَةِ.  
٨٠٤ (خ؛) فِيهِ [ساقطة]. (ج؛) وَهَذَانَا.

بِهِ <sup>٨٤٢</sup>عِنْدَ <sup>٨٤٣</sup>رَفَعَ الْحِجَابِ فَإِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْصُلُ لَهُ عِنْدَ الْمُشَاهَدَةِ يُلْقَى  
عِنْدَهُ <sup>٨٤٤</sup>التَّوَجُّهُ إِلَى مَا هُوَ <sup>٨٤٥</sup>فَوْقَ مَا ظَهَرَ فِي حَقِّهِ لَا <sup>٨٤٦</sup>فِيمَا ظَهَرَ فَإِنَّ الظَّاهِرَ وَإِنْ  
كَانَ وَاحِدَ الْعَيْنِ فَإِنَّ الْوُجُوهَ <sup>٨٤٧</sup>مِنْهُ غَيْرُ مُتَنَاهِيَةٍ وَهِيَ <sup>٨٤٨</sup>أَثَارُهُ <sup>٨٤٩</sup>فِينَا فَلَا يَزَالُ  
الْعَالِمُ مُتَعَطِّشًا دَائِمًا أَبَدًا وَالْوَهْبُ <sup>٨٥٠</sup>يَتَعَلَّقُ بِهِ دَائِمًا أَبَدًا فَلِمَثَلٍ <sup>٨٥١</sup>هَذَا <sup>٨٥٢</sup>  
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ <sup>٨٥٣</sup>وَفِي مِثْلِ <sup>٨٥٤</sup>هَذَا: <sup>٨٥٥</sup>فَلْيَتَنَافَسِ <sup>٨٥٦</sup>  
الْمُتَنَافِسُونَ <sup>٨٥٧</sup>وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>٨٥٨</sup>.



- <sup>٨٤١</sup> (خ؛ و؛ ح؛ حيدرabad): الدهش.  
<sup>٨٤٢</sup> (ج): به [ساقطة].  
<sup>٨٤٣</sup> (حيدرabad): عنده.  
<sup>٨٤٤</sup> (خ): يقي عند. (س): يُلْقَى عنده. (ج):  
يكفى عند.  
<sup>٨٤٥</sup> (س): هو [ساقطة].  
<sup>٨٤٦</sup> (ج): إلّا.  
<sup>٨٤٧</sup> (ج): الوجه.  
<sup>٨٤٨</sup> (ج): مُتَنَاهِيَةٌ وَهِيَ [ساقطة] + **مشاهدة**  
وهذه.  
<sup>٨٤٩</sup> (ج): أثار.  
<sup>٨٥٠</sup> (خ): المواهب. (حيدرabad): الواهب.  
<sup>٨٥١</sup> (حيدرabad): متعلق.  
<sup>٨٥٢</sup> (م؛ ج): لِمَثَلٍ.  
<sup>٨٥٣</sup> (حيدرabad): + العمل.  
<sup>٨٥٤</sup> سورة الصافات [٣٧]، الآية: ٦١.  
<sup>٨٥٥</sup> (ج): فِي [ساقطة].
- <sup>٨٥٦</sup> (خ): مثل [ساقطة].  
<sup>٨٥٧</sup> (خ): فلينافس.  
<sup>٨٥٨</sup> سورة المطففين [٨٣]، الآية: ٢٦.  
<sup>٨٥٩</sup> (ي): + قَوْلُ وَصَحَّ الْأَصْلُ وَهُوَ خَطُّ الشَّيْخِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (خ): + وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ نَجَزَتْ  
الرِّسَالَةَ بِحَمْدِ اللَّهِ / عَلَّقَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَّارِ السَّعْدِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ. (م): +  
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. (م):  
+ وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ أَجْمَعِينَ / فَرَعَ  
مِنْ تَخْرِيرِهِ يَوْمَ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ  
إِحْدَى وَثَمَانِي وَسِتِّمِائَةٍ أَصْغَرَ الْعِبَادِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ  
؟ الشَّرَائِطُ هَذَا اللَّهُ إِلَى سِوَاءِ السَّبِيلِ. (م): +  
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. (س):  
+ وَضَعْنَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ بِقُوْنِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الْيُونَانِيِّينَ  
لِبَعْضِ إِخْوَانِنَا سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

مُحَمَّدَ النَّبِيِّ وآلِهِ / نَحْرُ نَسْخِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ مِنْ نُسخَةٍ  
نُسِخَتْ مِنْ خَطِّ الْمُؤَلِّفِ لَهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّارِ مِنْ  
شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعٍ مِائَةٍ [٧٠٣] هِجْرِيَّةٍ  
بِمَحْرُوسَةِ دِمَشْقَ / وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَوَاتُهُ  
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُهُ +  
[فِي الْحَاشِيَةِ] كَتَبَهَا لِنَفْسِهِ وَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهَا مِنْ  
الرِّسَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زُفَرٍ الْإِزْبِلِيِّ الْمُتَصَوِّفِ  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ. (ش): + قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَضَعْنَا هَذِهِ الرَّسَالَةَ بِقَوْنِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الْيُونَانِيِّينَ لِبَعْضِ  
إِخْوَانِنَا سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ / تَمَّ الْكِتَابُ بِتَأْيِيدِ اللَّهِ  
وَعَوْنِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ / هَذِهِ الرَّسَالَةُ أَيْضًا مَنقُولَةٌ عَنْ نُسخَةٍ مَنقُولَةٍ  
عَنْ خَطِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُقَابَلَةً بِهِ كَمَا ذَكَرَ  
كَاتِبُهَا وَأَتَّفَقَ الْوُضُوءُ إِلَى هُنَا لَيْلَةَ الْأَحَدِ مِنْ أَوَاسِطِ  
شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ  
بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ لِصَاحِبِهِ الْفَقِيرِ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ أَبِي  
الرِّضَا. (ز): + كَتَبْنَا هَذِهِ الرَّسَالَةَ الْعَظِيمَةَ مِنْ خَطِّ  
الْمُصَنِّفِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ زَادَهُ اللَّهُ شَرَفًا وَأَمَنًا فِي شَهْرِ  
شَوَّالٍ سَنَةِ أَحَدٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ [٧٨١] عَفَرَ اللَّهُ  
لِكَاتِبِهَا وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ قَرَأَ فِيهَا وَدَعَا لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ  
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم +  
[فِي الْحَاشِيَةِ]: بَلَغَ مُقَابَلَةً بِالْقُدُسِ الشَّرِيفِ. (و):  
+ تَمَّتِ الْكُتَابَةُ / كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
بْنِ صَالِحٍ بِسَبْعٍ وَتَيْنِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ  
وَعِشْرِينَ ثَمَانِمِائَةٍ [٨٢٣] مِنْ نُسخَةٍ كَتَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
بذَرٍ فِي الْبَصْرِ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ  
وَسِتِّمِائَةٍ [٦٢١] بِجَامِعِ دِمَشْقَ بِحَضْرَةِ مُصَنِّفِهَا  
نَفَعَنَا اللَّهُ بِعِلْمِهِ وَكَانَ مُعْتَكِفًا وَبَلَغَتْ بِالْأَصْلِ مِنْ

خَطِّ الْمُصَنِّفِ فِي خَالِي قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مُصَنِّعٌ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّارِيخِ وَعَلَيْهِ لِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بِخَطِّهِ وَهُوَ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ وَكَتَبَهُ الْمُنْشِئُ فِي  
النَّاسِخِ / سَمِعَ عَلِيٌّ هَذَا الْجُزْءَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ  
الْوَلَدُ الصَّالِحُ ... الطَّاهِرُ الْمُبَارَكُ مُعِينُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ  
بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ وَكَتَبْتُ  
بِهِ خَطِّي بِذَلِكَ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْعَرَبِيِّ فِي النَّاسِخِ الْمَذْكُورِ ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ / بَلَغَتْ  
الْمُقَابَلَةُ عَلَى النُّسخَةِ الْمَذْكُورَةِ بِخَمْسٍ بَقِيَتْ مِنْ  
شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ [٨٢٣]  
. (ك): وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [سَاقِطَةٌ] + تَمَّ  
الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم وَحَسْبُنَا اللَّهُ  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (ف): + وَضَعْنَا هَذِهِ الرَّسَالَةَ بِقَوْنِيَّةٍ  
مِنْ بِلَادِ الْيُونَانِيِّينَ لِبَعْضِ إِخْوَانِنَا سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ.  
(ج): وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [سَاقِطَةٌ] + وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا  
كَثِيرًا وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ.  
(ج): وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ  
لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ الطَّاهِرِينَ  
تَمَّتْ رِسَالَةُ الْأَنْوَارِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا بِشِكَاثِ الْأَنْوَارِ  
فِيمَا يَظْهَرُ لِصَاحِبِ الْخُلُوعِ مِنَ الْأَسْرَارِ فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكِ الْعِشْرُونَ مِنْ شَعْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ  
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ بِبَابِ  
السَّلَامِ تُجَاهَ الْكُعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ. (حيدرabad): + وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم + [فِي  
الْهَاشِيَةِ]: الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَغَ مُقَابَلَةً بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ.